نزع السلاح والاعتراف بإسرائيل.. ترمب يشترط على ايران مقابل التفاوض

نخيل نيوز ـ متابعة

كشف تقرير إيراني، اليوم الأحد، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب طرح جملة شروط رئيسة كقاعدة لأي اتفاق محتمل مع إيران، ووصفت الصحيفة هذه المطالب بأنها "تغلق عملياً باب التسوية" وتشير إلى أن واشنطن بدل السعي الحقيقي إلى اتفاق، تعمل على تهيئة الأجواء لتصعيد المواجهة.

وبحسب ما نقلته صحيفة خراسان الإيرانية، عن مصادر إيرانية مطلعة، فإن الشروط الأميركية تشمل "الإغلاق الكامل للبرنامج النووي الإيراني، وتسليم جميع كميات اليورانيوم المخصب بنسب 3.67% و20% و60%، وفرض قيود على مدى وعدد الصواريخ الباليستية الإيرانية، والتزاماً رسمياً من طهران بوقف دعم قوى المقاومة في المنطقة، ونزع سلاح حزب الله في لبنان، إضافة إلى الاعتراف الرسمي بإسرائيل".

ووفق تقرير "خراسان" فإن هذه الشروط لا تمثل أساساً واقعياً لأي مفاوضات، بل تعكس توجهاً أمريكياً نحو تشديد الضغوط السياسية والأمنية على إيران، بدلاً من البحث عن تسوية متوازنة.

في المقابل، قدّم أستاذ الجيوبوليتيك في جامعة طهران عبد الرضا فرجي راد، قراءة أقل تشدداً، خلال حديثه للصحيفة، مشيراً إلى أن واشنطن خففت من لهجتها مقارنة بالأشهر الماضية.

وقال فرجي راد، في حديث نقلته وكالة "جماران نيوز"، إن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف أشار مؤخراً إلى أن بلاده "قد تتحدث مع إيران في 4 محاور"، بعدما كانت تتحدث سابقاً عن "3 شروط صارمة".

وأوضح أن الإدارة الأميركية قسّمت الملف النووي إلى مسارين "الحوار بشأن مبدأ التخصيب، من دون التمسك علناً بفكرة صفر تخصيب، والحوار بشأن مخزون اليورانيوم البالغ نحو 408 كيلوغرامات".

وأضاف أن المحورين الآخرين يتمثلان في القضايا الإقليمية وخفض مدى الصواريخ الباليستية، معتبراً أن "اللغة الأميركية الجديدة أقل تهديداً من السابق"، ما قد يشير إلى تراجع نسبي في سقف المطالب الأميركية، مقابل استعداد إيراني مشروط للدخول في مسار تفاوضي.

وزاد بالقول: "إذا أخذنا تصريحات ويتكوف معياراً، يمكن القول إن الطرفين - الإيراني والأميركي - قد خفّفا من شروطهما المسبقة، وهذا يعني أن احتمال استئناف المفاوضات في الأسابيع المقبلة أصبح أكبر من السابق".

وأكد أن التاريخ السياسي للعلاقات بين البلدين يُظهر أن ارتفاع منسوب التوتر غالباً ما يسبق فتح قنوات الحوار، وليس العكس.

وفي ختام حديثه، أفاد فرجي راد، بأن قنوات الاتصال غير المباشرة بين وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والمبعوث الأميركي ويتكوف، التي كانت قد خفتت خلال الأشهر الماضية، عادت إلى النشاط، بالتوازي مع تصاعد الخطاب الإعلامي

المتبادل.